

## الدر المنثور

ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة " .  
وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في الآية قال : النصارى فوق اليهود إلى يوم القيامة فليس  
بلد فيه أحد من النصارى إلا وهم فوق يهود في شرق ولا غرب هم في البلد كلها مستذلون .  
وأخرج ابن المنذر عن الحسن في الآية قال : عيسى مرفوع عند الله ثم ينزل قبل يوم القيامة  
فمن صدق عيسى ومحمدا صلى الله عليه وآله وكان على دينهما لم يزالوا ظاهرين على من فارقهم  
إلى يوم القيامة .

وأخرج ابن جرير من طريق علي عن ابن عباس في قوله وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
يقول : أدوا فرائضي فيوفيتهم أجورهم يقول : فيعطيتهم جزاء أعمالهم الصالحة كاملا لا يبخسون  
منه شيئا ولا ينقصونه .  
الآية 58 .

أخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال " أتى رسول الله ﷺ راهبا نجران فقال أحدهما : من أبو عيسى  
؟ وكان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله لا يعجل حتى يأمره ربه .  
فنزل عليه ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم إلى قوله من الممترين " .  
وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله والذكر الحكيم قال : القرآن .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن علي " سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله يقول : ستكون فتن قلت :  
فما المخرج منها ؟ قال : كتاب الله وهو الذكر الحكيم والصراط المستقيم " .